

لسان العرب

(رِبْض) رِبْضَاتٍ الدَابَّةُ والشاة والخِرُوفُ تَرِبْضُ رِبْضًا ورِبْضًا ورِبْضَةً حَسَنَةً وهو كالْبُرُوكِ لِلإِبِلِ وَأَرَبْضَهَا هو ورِبْضَهَا ويقال للدابة هي ضَخْمَةٌ الرِبْضَةُ أَي ضَخْمَةٌ آثَارِ المرْبُوضِ ورِبْضَ الأسد على فَرَسِهِ والقِرْنُ على قِرْنِهِ وأَسَدُ رَابِضٍ ورَبَّاضٍ قال لَيْثٌ على أَقْرَانِهِ رَبَّاضٍ ورجلُ رَابِضٍ مَرِضٌ وهو من ذلك والرَّبِضُ الغنم في مرابضها كَأَنه اسم للجمع قال امرؤ القيس ذَعَرْتُ به سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ كما ذَعَرَ السَّيْرُ حَانَ جَذَبَ الرَّبِضُ والرَّبِضُ الغنم برُعَاتِها المجتمعة في مَرَبْضِها يقال هذا رِبْضُ بني فلان وفي حديث معاوية لا تبعثوا الرابضين التُّرُكَ والحبشةَ أَي المقيمَيْن الساكِنَيْن يريد لا تُهَيِّجُوهم عليكم ما داموا لا يَفْقِدُونكم والرَّبِضُ والرِبْضَةُ شَاءَ بِرُعَاتِها اجتمعت في مَرَبْضٍ واحد والرِبْضَةُ الجماعة من الغنم والناس وفيها رِبْضَةٌ من الناس والأصل للغنم والرَّبِضُ مَرَابِضُ البقر ورِبْضُ الغنم مأْواها قال العجاج يصف الثور الوحشيَّ وَاَعْتَادَ أَرَبْضًا لَهَا آرِيٌّ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمٌ مُلِيٌّ العُدْمُ مُلِيٌّ القديم وأَرَادَ بِالْأَرَبِضِ جمع رِبْضٍ شِبْهَ كِنَاسِ الثور بِمَأْوَى الغنم والرَّبِضُ بَوْضُ مصدر الشيء الرابض وقوله صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم للضحَّاك بن سفيان حين بعثه إِلَى قومه إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارَبِضْ فِي دَارِهِمْ طَبْيًا قال ابن سيده قيل في تفسيره قولان أَحدهما وهو قول ابن قتيبة عن ابن الأعرابي أَنه أَرَادَ أَقِيمْ فِي دَارِهِمْ آمِنًا لا تَبْذِرْ حَ كما يُقِيمُ الطَّبْيُ الْأَمْنَ فِي كِنَاسِهِ قد أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى أُنَيْسًا والآخر وهو قول الأزهري أَنه صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مُسْتَوْفِرًا مُسْتَوْحِشًا لَأَنَّهُمْ كَفَرَةٌ لَا يَأْمَنُهُمْ فَإِذَا رَابَهُ مِنْهُمْ رَيْبٌ نَفَرَ عَنْهُمْ شَارِدًا كما يَنْفِرُ الطَّبْيُ وَطَبْيًا فِي الْقَوْلَيْنِ مُنْتَصِبٌ عَلَى الْحَالِ وَأَوْقَعَ الْأَسْمَ مَوْقِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَدَّرَهُ مُتَطَبِّيًا قال حكاة الهروي في الغريبين وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشاةِ بَيْنَ الرَّبِضَيْنِ إِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَطَحَتْهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بَيْنَ الرَّبِضَيْنِ فَمَنْ قَالَ بَيْنَ الرَّبِضَيْنِ أَرَادَ مَرَبِضِي غَنَمَيْنِ إِذَا أَتَتْ مَرَبِضَ هَذِهِ الْغَنَمِ نَطَحَهَا غَنَمُهُ وَمَنْ رَوَاهُ بَيْنَ الرَّبِضَيْنِ فَالرَّبِضُ الْغَنَمُ نَفْسُهَا وَالرَّبِضُ مَوْضِعُهَا الَّذِي تَرَبِّضُ فِيهِ أَرَادَ أَنَّهُ مُذَبْذَبٌ كَالشاةِ الْوَاحِدَةِ بَيْنَ قَطِيعَيْنِ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ بَيْنَ مَرَبِضَيْنِ هُمَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَنَدَنَا بَاطِلًا وَطَلَمًا كما يُعْزَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِضِ الطَّبْيِ وَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم بهذا المثل قول الله عز وجل مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء قالوا ربض الغنم مأواهها سُمِّيَ رَبَضًا لأنها تَرَبُّضُ فيه وكذلك رَبَضُ الوَحْشِ مأواه وكِناسُهُ ورجل رُبُضَةٍ ومُتَرَبِّضٌ مُقِيمٌ عاجز ورَبَضُ الكَبْشِ عَجَز عن الضَّرَبِ وهو من ذلك غيره رَبَضُ الكَبْشِ رُبُوضًا أَي حَسَرَ وتَرَكَ الضَّرَبَ وعَدَلَ عنه ولا يقال فيه جَفَرَ وأَرَبُ نَبَةٍ رَابِضَةٌ ملتزقة بالوجه وربض الليل ألقى بنفسه وهذا على المثل قال كَانَتْهَا وقد بَدَا عُوَارِضٌ والليلُ بَيْنَ قَنَوعَيْنِ رَابِضٌ بِجَلَاهَةِ الوَادِي قَطَاً رَوَابِضٌ وقيل هو الدُّوَارَةُ من بطن الشاء ورَبَضُ الناقة بطنها أُرَاهَ إنما سمي بذلك لأن حِشْوَتَهَا في بطنها والجمع أَرَبَاضٌ قال أَبو حاتم الذي يكون في بطون البهائم مُتَتَشَدِّيًا المَرَبِضُ والذي أكبر منها الأَمْغَالُ واحدُها مُغْلٌ .

(* قوله « الامغال واحدها مغل » كذا بالأصل مضبوطاً) .

والذي مثل الأَثْنَاءِ حَفِثٌ وفَحِثٌ والجمع أَحْفَاثٌ وَأَفْحَاثٌ وربضته بالمكان تَبِطُّهُ اللحياني يقال إنه لرُبُضٌ عن الحاجات وعن الأسفار على فُعْلٍ أَي لا يخرج فيها والرَّبَضُ والرُّبُضُ والرَّبَضُ امرأة الرجل لأنها تُرَبِّضُهُ أَي تَتَبِطُّهُ فلا يبرح ورَبَضُ الرجل ورُبُضُهُ امرأة وفي حديث نَجَيةَ زَوْجِ ابنته من رجل وجهَّزَهَا وقال لا يَبِيتُ عَزَبًا وله عندنا رَبَضٌ رَبَضُ الرجل امرأته التي تقوم بشأه وقيل هو كل من اسْتَرَحِطَ إليه كالأُمِّ والبنت والأخت وكالغنم والمعيشة والقُوت ابن الأعرابي الرَّبَضُ والرُّبُضُ والرَّبَضُ الزوجة أو الأُم أو الأخت تُعَزِّبُ ذَا قَرَابَتِهَا ويقال ما رَبَضَ امرأاً مِثْلُ أُخْتٍ والرُّبُضُ جماعة الشجر المُلْتَفِّ ودَوْدَةٍ رِبُوضٌ عظيمة واحدة والرَّبُوضُ الشجرة العظيمة الجوهري شجرة رِبُوضٌ أَي عظيمة غليظة قال ذو الرمة تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رِبُوضٍ من الدَّهْنِ تَفَرَّعَتِ الحبالا رِبُوضٌ ضَخْمَةٌ والحبالُ جمع حبل وهو رمل مستطيل وفي تَفَرَّعَتِ ضمير يعود على الأَرْطَاةِ وتَجَوَّفَ دخل جَوَّفَهَا والجمع من رِبُوضٍ رِبُوضٌ ومنه قول الشاعر وقالوا رِبُوضٌ ضَخْمَةٌ في جِرَانِهِ وَأَسْمَرُ مِنْ جِلْدِ الذِّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ أَرَادَ بالرَّبُوضِ سِلْسِلَةً رِبُوضًا أُوثِقَ بها جعلها ضخمة ثقيلة وأَرَادَ بالأَسْمَرِ قِدَاً غُلًّا به فَيَبِسَ عليه وفي حديث أبي لُبَابَةَ أَنه ارْتَبِطَ بسلسلة رِبُوضٍ إلى أن تاب الله عليه وهي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها وفَعُولٌ من أبنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث وقرينة رِبُوضٌ عظيمة مجتمعة وفي الحديث أَن قوماً من بني إسرائيل باتوا بقرية رِبُوضٍ ودرْعُ رِبُوضٍ واسعة وقرية رِبُوضٍ واسعة وحلب من اللبن ما يُرَبِّضُ القوم أَي يسعهم وفي حديث أُمِّ مَعْبُدٍ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما قال عندها دعا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ قال
أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُرْبِضُ وَيَهْمُ حَتَّى يُثْقِلَ لَهُمْ فَيَرْبِضُوا فَيَنَامُوا لِكثْرَةِ اللَّبَنِ
الَّذِي شَرَبُوهُ وَيَمْتَدُّوا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ رَبَضٍ بِالْمَكَانِ يَرْبِضُ إِذَا لَصِقَ بِهِ وَأَقَامَ
مُلَازِمًا لَهُ وَمَنْ قَالَ يُرْبِضُ الرَّهْطُ فَهُوَ مِنْ أَرَاضِ الْوَادِي وَالرَّبَضُ مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ
بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَالرَّبَضُ مَا تَحَوَّى مِنْ مَصَارِيحِ الْبَطْنِ اللَّيْثِ الرَّبَضُ مَا وَلِيَ
الْأَرْضَ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ وَالْجَمْعُ الْأَرْبَاضُ وَأَنشُدْ أَسْلَمَتَهَا مَعَاقِدُ الْأَرْبَاضِ
قال أَبُو مَنْصُورٍ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي الرَّبَضِ وَفِيمَا احْتَجَّ بِهِ لَهُ فَأَمَّا الرَّبَضُ فَهُوَ مَا
تَحَوَّى مِنْ مَصَارِيحِ الْبَطْنِ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ وَأَمَّا مَعَاقِدُ الْأَرْبَاضِ فَالْأَرْبَاضُ
الْحِبَالُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ إِذَا مَطَّوْنَا نُسُوعَ الرَّحْلِ مُصْعِدَةً يَسْلُكُنْ
أَخْرَاتِ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيحِ فَالْأَخْرَاتُ خَلَقُ الْحِبَالِ وَقَدْ فُسِّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَرْبَاضُ
بِأَنَّهُا جِبَالُ الرَّحْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّبَضُ وَالْمَرَبَضُ وَالْمَرَبَضُ وَالرَّبَضُ بِرِيشٍ
مَجْتَمَعٍ الْحَوَايَا وَالرَّبَضُ أَسْفَلُ مِنَ السَّرَّةِ وَالْمَرَبَضُ تَحْتَ السَّرَّةِ وَفَوْقَ الْعَانَةِ
وَالرَّبَضُ كُلُّ امْرَأَةٍ قِيَّيْمَةٍ بَيْتِ وَرَبَضُ الرَّجُلِ كُلُّ شَيْءٍ أَوْى إِلَيْهِ مِنْ امْرَأَةٍ أَوْ
غَيْرِهَا قَالَ جَاءَ الشَّيْءُ وَلَمَّْا أَتَّخِذْ رَبَضًا يَا وَيْحَكَ كَفَّيَّ مِنْ خَفَرِ
الْقَرَامِيسِ وَرُبُضُهُ كَرَبَضُهُ وَرَبَضَتُهُ تَرَبَضُهُ قَامَتْ بِأُمُورِهِ وَأَوَاتَهُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ تَرَبَضُهُ ثُمَّ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ لِقُوتِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُقَيِّمُهُ وَيَكْفِيهِ مِنْ
اللَّبَنِ رَبَضٌ وَالرَّبَضُ قِيَّيْمَةُ الْبَيْتِ الرَّيْشِيُّ أَرَبَضَتِ الشَّمْسُ إِذَا اشْتَدَّ
حَرُّهَا حَتَّى تَرَبَضَ الشَّاةُ وَالطَّبِيُّ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ وَفِي الْمَثَلِ رَبَضُكَ مِنْكَ وَإِنْ
كَانَ سَمَارًا السَّمَارُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ يَقُولُ قِيَّيْمُكَ مِنْكَ لِأَنَّهُ مُهَيَّئٌ بِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
حَسَنَ الْقَرِيَامِ عَلَيْكَ وَذَلِكَ أَنَّ السَّمَارَ هُوَ اللَّبَنُ الْمَخْلُوطُ بِالْمَاءِ وَالصَّارِيحُ لَا مَحَالَةَ
أَفْضَلُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَرْبَاضٌ وَفِي الصَّحاحِ مَعْنَى الْمَثَلِ أَيْ مِنْكَ أَهْلُكَ وَخَدَمُكَ وَمَنْ تَأْوِي
إِلَيْهِ وَإِنْ كَانُوا مُقَامَرِينَ قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ أَنْزَفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعَ
وَالرَّبَضُ مَا حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ هُوَ الْفَضَاءُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ قَالَ بَعْضُهُمُ الرَّبَضُ
وَالرَّبَضُ بِالضَمِّ .

(* قوله « والرِّبَضُ بِالضَمِّ إلخ » لم يعلم ضبط ما قبله فيحتمل أَنْ يكون بضمين أو بضم
ففتح أو بغير ذلك) .

وَسَطَ الشَّيْءِ وَالرَّبَضُ بِالضَمِّ بِالتَّحْرِيكِ نَوَاحِيهِ وَجَمْعُهَا أَرَبَاضٌ وَالرَّبَضُ بِالضَمِّ حَرِيمُ الْمَسْجِدِ قَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ رُبُضُ الْمَدِينَةِ بضم الراء والباء أَسَاسُهَا وَبَفَتْحُهَا مَا حَوْلَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّا
زَعِيمٌ يَبِيتُ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ هُوَ بَفَتْحِ الْبَاءِ مَا حَوْلَهَا خَارِجًا عَنْهَا تَشْبِيهَاً بِالْأَبْنِيَةِ
الَّتِي تَكُونُ حَوْلَ الْمَدَنِ وَتَحْتَ الْقِلَاعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبَنَاءُ الْكَعْبَةِ فَأَخَذَ ابْنُ مُطَرِّيعٍ

الْعَتَلَةَ مِنْ شَقِّ الرَّبْصِ الَّذِي يَلِي دَارَ بَنِي حُمَيْدِ الرَّبْصِ بَضِ الرِّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ
أَسَاسُ الْبِنَاءِ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَقِيلَ هُوَ وَالرَّبْصُ سَوَاءٌ كَسْقُمُ وَسَقَمِ وَالْأَرَبُ بَاضٌ أَمْعَاءُ
الْبَطْنِ وَحِبَالِ الرَّحْلِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ إِذَا غَرَّقَتْ أَرَبَاضُهَا ثِنْدِي بِكَرَّةٍ
بِرْتِيَمَاءٍ لَمْ تُصْبِحْ رَوْوَمَا سَلَاوِبُهَا وَعَمَّ ابْنُ حَنِيفَةَ بِالْأَرَبِ بَاضِ الْحِبَالِ وَفَسَّرَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ ذِي الرِّمَةِ يَسْلُكُنَ أَخْرَاتِ أَرَبِ بَاضِ الْمَدَارِيحِ بِأَنَّهَا بَطُونُ الْإِبِلِ
وَالوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ رَبْصٌ أَبُو زَيْدِ الرَّبْصِ سَفِيفٌ يُجْعَلُ مِثْلُ الذِّطَاقِ فَيُجْعَلُ
فِي حَقِّ وَيِ النَّاقَةِ حَتَّى يُجَاوِزَ الْوَرَكَيْنِ مِنَ النَّاحِيَتَيْنِ جَمِيعاً وَفِي طَرَفَيْهِ حَلَقَتَانِ
يَعْقَدُ فِيهِمَا الْأَنْسَاعَ ثُمَّ يَشْدُ بِهِ الرَّحْلَ وَجَمْعُهُ أَرَبِ بَاضِ التَّهْذِيبِ أَنْ نَكْرَ شَمْرَ أَنْ يَكُونَ
الرَّبْصُ بَضٌ وَسَطُ الشَّيْءِ قَالَ وَالرَّبْصُ بَضٌ مَا مَسَّ الْأَرْضَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ رَبْصُ الْأَرْضِ بِتَسْكِينِ
الْبَاءِ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ وَالرَّبْصُ بَضٌ فِيمَا قَالَ بَعْضُهُمْ أَسَاسُ الْمَدِينَةِ وَالْبِنَاءِ
وَالرَّبْصُ مَا حَوَّلَهُ مِنْ خَارِجٍ وَقَالَ بَعْضُهُمَا لَغْتَانِ وَفُلَانٌ مَا تَقُومُ رَابِضَتُهُ وَمَا تَقُومُ
لَهُ رَابِضَةٌ أَيْ أَنَّهُ إِذَا رَمَى فَأَصَابَ أَوْ نَظَرَ فَعَانَ قَتَلَ مَكَانَهُ .

(* قَتَلَ مَكَانَهُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ قَتَلَ الْمَصَابَ أَوْ الْمَعِينِ فِي مَكَانِهِ) وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يَتَعَيَّنُ الْأَشْيَاءَ فَيَصِيبُهَا بِعَيْنِهِ قَوْلُهُمْ لَا تَقُومُ لِفُلَانٍ رَابِضَةٌ وَذَلِكَ
إِذَا قَتَلَ كُلَّ شَيْءٍ يَصِيبُهُ بِعَيْنِهِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَقَالُ فِي الْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى
قُبَيْبَةً حَوْلَهَا غَنَمٌ رِيُوضٌ جَمَعَ رَابِضٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَأَيْتُ كَأَنِّي عَلَى ضَرْبٍ وَحَوْلِي
بَقَرٌ رِيُوضٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يَبْرُكُ عَلَى أَرْبَعَةٍ فَقَدْ رَبِضَ رِيُوضاً وَيُقَالُ رَبِضَتِ الْغَنَمُ وَبَرَكَتْ
الْإِبِلُ وَجَثَمَتِ الطَّيْرُ وَالثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ يَرُوبِضُ فِي كِنَاسِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَرِيُوضُ الْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ وَالْفَرَسِ وَالْكَلْبِ مِثْلُ بُرُوكِ الْإِبِلِ وَجُثُومِ الطَّيْرِ تَقُولُ مِنْهُ رَبِضَتِ الْغَنَمُ
تَرُوبِضُ بِالْكَسْرِ رِيُوضاً وَالْمَرَابِضُ لِلْغَنَمِ كَالْمَعَاظِنِ لِلْإِبِلِ وَاحِدُهَا مَرُوبِضٌ مِثَالُ
مَجْلِسِ الرَّبِضَةِ مَقْتَلٌ قَوْمٌ قُتِلُوا فِي بُقْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَالرَّبْصُ جَمَاعَةُ
الطَّلَاحِ وَالسَّمَرِ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّبِضَةُ مَلَائِكَةُ أَهْبِطُوا مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَهْدُونَهُ الضُّلَّالَ قَالَ وَلَعَلَّهُ مِنَ الْإِقَامَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الرَّابِضَةُ بِقَيْبَةٍ حَمَلَةٌ
الْحِجَّةُ لَا تَخْلُو مِنْهُمْ الْأَرْضُ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثٍ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَنْطَلِقَ الرُّؤْيُوبِضَةُ فِي أَمْرِ
الْعَامَّةِ قِيلَ وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الرَّجُلُ التَّافَهُ الْحَقِيرُ يَنْطَلِقُ فِي أَمْرِ
الْعَامَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِمَّا يَثْبُتُ حَدِيثُ الرُّؤْيُوبِضَةِ الْحَدِيثُ الْآخَرُ مِنْ أَشْرَاطِ
السَّاعَةِ أَنْ تُرَى رِعَاءُ الشَّاءِ رُؤُوسَ النَّاسِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الرَّبِضَةُ تُصَغِيرُ
رَابِضَةً وَهُوَ الَّذِي يَرعى الْغَنَمَ وَقِيلَ هُوَ الْعَاجِزُ الَّذِي رَبِضَ عَنْ مَعَالِي الْأُمُورِ وَقَعَدَ عَنْ
طَلِبِهَا وَزِيَادَةِ الْهَاءِ لِلْمَبَالِغَةِ فِي وَصْفِهِ جَعَلَ الرَّابِضَةَ رَاعِيًا الرَّبِضُ كَمَا يَقَالُ دَاهِيَةٌ

قال والغالب أنه قيل للتافه من الناس رابضة ورويبضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه في الأُمور الجسيمة قال ومنه يقال رجل رُبُصٌ عن الحاجات والأَسْفار إذا كان لا يَنْدَهْصُ فيها والرُّبُضةُ القِطْعةُ العظيمة من الثَّريدِ وجاء بثريد كأنه رُبُضةٌ أَرْنَبُ أي جُثَّتْهُهَا قال ابن سيده ولم أَسْمَعْ به إِلَّا في هذا الموضع ويقال أَتَانَا بتمر مثل رُبُضةِ الخَرْوفِ أي قدر الخروف الرابض وفي حديث عمر ففتح الباب فإذا شبه الفَصِيلِ الرابض أي الجالس المقيم ومنه الحديث كَرُوبُضةٍ العَنْزِ ويروى بكسر الراء أي جثتها إذا بركت وفي حديث علي رضي الله عنه والناسُ حَوَلِي كَرَبِيضةٍ الغنم أي كالغنم الرُّبُصِ وفي حديث القُرَّاءِ الذين قُتِلُوا يومَ الجَمَاجِمِ كانوا رِبُضةِ الرُّبُضةِ مَقْتَلُ قوم قتلوا في بقعة واحدة وصبَّ الله عليه حُمَّى رَبِيضاً أي من يَهْزَأُ به ورَبَاضٌ ومُرَبِّصٌ ورَبَّاضٌ أَسْمَاءُ